

أَيْتَى مِنْ اللَّهِ



لِلشَّيْخِ الْخَدِيمِ  
كَارِلِه بِكَرْمِه الْبَاغِ الْفَدِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَحَلَّى اللَّهُ عَلَى نَسِيئِنَا مَحْمَةً  
 وَكَالِهِ وَكَحْبِهِ وَوَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَفَدَّ أَيْسَهُ مِنْ بِلَا تَسْلِيمِهِ  
 شَيْئًا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ أَبَدًا  
 إِنْ عِبَادِي أَيْسَرُ لَكَ  
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ  
 أَيْسَ مِنْ اللَّهِ عَنْهُ جُودٌ  
 إِنْ لَيْسَ إِنْ نَاخِ بَيْتِهِ بِبَارِقٍ

نَجَى لَغَيْرِ اللَّهِ فَبَرِّوَانَهُ

بِأَهْلِ بَغْرِ الْأَسْوَدِ كَدَرًا

نَجَى لَغَيْرِ اللَّهِ فِي سَائِرِ

كُلِّ أَدَى لِي جَرَهُ مَكَارِ

عَلِمْتُ الرَّحْمَنُ فِي السَّيِّئَةِ

بِأَنْنِي خَجِيمٌ فِي الْمَدِينَةِ

بِرَأْيِ اللَّهِ لَعَى كُنَّاكُمْ

مِنْ كُلِّ جَالِبِ إِلَى الْمَنَاسِكِ

أَذْهَبَ عَنِ اللَّهِ فِي كَرْمِيصَا

فَبَرِّمِيَا رَزَقَ وَعَنِ خَلِيصَا

عَمَانِي الرَّجِيمِ عِنْدَ آوَمِ  
لِي بِمَا أَفْنَيْ عَلَى التَّسَاوَمِ  
يَسْرِي الْمُنَى لِي لِي لِي  
مَرْفَاءَ لِي مَا غَابَ عَرَكُ لِي  
لِي فَاءَ أَهْلَ بَعْدِ الْأَسْوَاءِ  
مَنْ خَرَجَ الْوَاثِي وَالْعَسْوَاءِ  
يَفْوَدُ لِي حَيْثُ أَكْهَوِي اللَّهَ  
تَبَشِيرًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
سَاوِلْ غَيْرَ اللَّهِ فِي مَا يَنْبَأُ  
مَا سَاءَ فَلْيَبْرُوا عَلَى الْجَنْبِ

لِلَّهِ فَهُوَ وَصَلَتْ عَنْهُ خُلُقِي  
وَصَانِي عَمَّا يَجْرُ الْبَلَقِي  
كِتَابِي قَبْلَ لَعْنِي الْبَحْثُ  
كَهْفَتِ حَيَاتِي حَيْثُ الْمَهْجُورِ  
عَلِمْتُ الْعَلِيمَ عَنْهُ الزَّائِرَاتِ  
مِمَّا يَشَاءُ وَكَفَاتِ الْكَافِرَاتِ  
لَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ الْبَحْثُ الْمَغْرِفَاتِ  
مَاعِ لِنَعْمِ آفَةٍ وَاعِي الْقَاسِفَاتِ  
يَسْرِي الْجَمِيلَ عَنْهُ الْمُفْلِكَاتِ  
مَا حَانِي قَرَجَالِي لِلْمُشْرِكَاتِ

هَبَاتٌ مَرَّةً كَارِ عَنهُ الْوَاسِعَاتُ  
فَاءَتْ لِكُلِّكَ الرِّضَى وَالسَّامِعَاتُ  
مَعْلَى الْأَنْوَارِ عِنْدَ الظُّلُمَاتِ  
وَالظُّلُمَاتِ مِنَ كِبَارِ الصُّمَمَاتِ  
سَعَاءَاتِ عِنْدَ الْإِلَهِ الْكَرِيمِ  
لِي مَهْرَتِ عِنْدَ ذِي الْمَلَاهِمِ  
لَمْ يَنْجِنِي عِنْدَ ذِي النُّجُومِ  
سَقَى رِخْيَ بَاوِلَهِ الْأُمُورِ  
لَمْهَرَتِ اللَّهُ لِي أَهْلَ الْكِتَابِ  
مَرَّ الشَّفَاوَةِ وَمِنْ كُلِّ عِتَابِ

أَخْرَجْتَنِي عَنْهُ فُؤَادَ الْأَشْرَافِ  
مَرْفَافَةً إِلَيْكَ بِالْإِخْرَافِ  
نَا جَيْتُكَ بِبَيَانِ كَيْفِ الْأَوَّلِ  
كَجَيْتُنِي إِنْ لَيْسَ عَنْهُ جَوْلُ

وَأَزِيدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأْيَ لِقَضَائِهِ  
وَأَوْحِينَا إِلَيْهِ لِنُبَيِّنَهُمْ بِأَمْرِ هِمٍ  
هَذَا أَوْ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ : يَوْمَ  
الْحُكْمَةِ مَرِيضًا وَمَرِيضَاتِ الْحُكْمَةِ  
بَعْدَ أَوْنِي خَيْرًا كَثِيرًا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ

لَا يَخْبِيهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيَشِ  
الْغَيْرَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
أَيُّ لَقْمٍ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَإِنْ كُنْتُمْ رَيْبٌ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا  
فَأَنْتُوا بِسُورَةِ مِثْلِهِ  
إِن هَذِهِ الْقُرْآنُ الْفَصْحَى الْحَقُّ  
سَمِعَ رَبِّي الْعِزَّةَ عَمَّا  
يَصْجُرُونَ وَسَلَّحَ عَلَى الْمَنِّ سَلَابِينَ  
وَالْعَمَّةُ لِي رَبِّ الْعَالَمِينَ